

# الفصل الأول

## أساسيات البحث

### أ. مقدمة

أنّ الموضوع هذه الرسالة هو "السلوكية في شعر أبي العلاء المعري (دراسة في الأدب النفسي)"، يبحث عن النص من الناحية النفسية التي تختص بدراسة السلوك الإنساني وتعتبر المدرسة السلوكية في علم النفس Behaviorisme ورائدها "سكينير" Skinner من أهم المدارس التي قامت بدراسة السلوك اللغوي. وقد زاد الاهتمام بالبحث اللغوي في النصف الأول من القرن العشرين.<sup>١</sup> المراد النفسي عند "فيروود" Freud هو حالة النفسية التي جعلت الإنسان يعمل الشيء متأثرة بالبيئة، في النصف الأول من القرن العشرين هناك ثلاثة أنواع من علم النفسية هو Psikilogi Analisa, behaviorisme, humanistik. في كتابة الشعر شاعر لا يعرف أنه متأثرة بحالته النفسية احيانا لذلك كان الأدب يكون أمر مهم في مجال علم النفسية.

والآن بينت الباحثة معنى السلوكية و رائدها، السلوكية هي دراسة الأدب من ناحية خلفية اجتماعية و متأثرة بالبيئة يكن فيها، و رائدها المشهور هو "سكينير و جون واطسون".

---

<sup>١</sup> أحمد منصور الجيد سيد، علم اللغة النفسي، (العربية السعودية: شؤون الملكة، ١٠٨٢م)، ص. ١٤٠

أبو العلاء المعري هو أحمد بن عبدالله سليمان بن محمد المعري المعروف بأبي العلاء المعري يتصل نسب أسرته بتنوج من قضاة القحطانية.<sup>٢</sup>

ولد أبو العلاء المعري في معرة النعمان سنة هـ ٣٧٣ (٩٧٣) في يوم الجمعة واسمه المدعو أحمد وكني بأبي العلاء.<sup>٣</sup>

وكان في سنة هـ ٣٩٧ هي السنة الرابعة من حياته دب داء الجدر الخبيث فما زال يظنيه حتى عم يسرى عينه وتكون قوة الأبصار التي بقيت قد فقدت. ذلك جعل الأفلام العمى، وهذا أول كبار المصائب التي تصيبه.

### ب. اسئلة البحث

اما اسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الأجابة ها فهي :

١. ما انواع شعر أبي العلاء المعري؟
٢. ما مجال السلوكية في شعر أبي العلاء المعري؟
٣. ما أبيات الشعر أبي العلاء المعري و معناها من ناحية السلوكية؟

### ج. أهداف البحث

١. لمعرفة مكنة أبي العلاء المعري في شعر رمنضي و حب و خزن
٢. لمعرفة السلوكية و علم النفس في شعر أبي العلاء المعري
٣. لمعرفة أبيات الشعر أبي العلاء المعري و معناها من ناحية السلوكية.

<sup>٢</sup> عبد أحمد علي مهنا، علي نعيم خريس، مشاهير الشعراء والأدباء، (بيروت، دارالكتب اللبية، طبعة الأولى. ١٤١هـ - ١٩٤٠ م)،

ص: ١٦٣

<sup>٣</sup> حنا الفاخوري، تاريخ الأدبي العربي، الجزء الأول، (بيروت، دار الثقافة، مطبعة اليولية، مجهول السنة)، ص: ٦٨٢

#### د. أهمية البحث

١. إن في أبيات الشعر أبي العلاء المعري وجد العناصر دراسة الأدب النفسي يعني السلوكية وعلم النفس يبحث الباحثة فيه.
٢. إن دراسة الأدب النفسي "السلوكية في الشعر أبي العلاء المعري" تساعد على اكتشاف عن علم النفس.
٣. إن هذه الدراسة تفيد الباحثة وغيرها من الباحثين كيف دراسة الأدب النفسي في شعر أبي العلاء المعري .

#### هـ. توضيح المصطلحات

هذه الرسالة تحت الموضوع "السلوكية في شعر أبي العلاء المعري" وقبل أن يبحث الباحثة عن طلب الموضوع فمن المستحسن بها أن توضح ما يحتوي موضوع الرسالة من الكلمات الآتية.

١. سلوكية هي حالة النفسية التي جعلت الانسان يعمل الشيء متأثرة بالبيئة.<sup>٤</sup>
- السلوكية هي مذهب من مذاهب السكولوجية التي تبحث سلوك الناس ودراسة على السلوك الظاهري، وهذا المذهب يدرس جميع الحركات الجسم لتأثير هجوم من الخارجي ويضعه اختيارات البطنية<sup>٥</sup>. ويرى أصحابها أو آراء المدرسة التكوينية والوظيفية لا تكفي لتفسير السلوك من حيث الاعتماد على طريقة التأمل الباطني وحدها.

<sup>4</sup> Andre hatjana, *Kritik Sastra Sebuah Pengantar*, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1982 M )

<sup>5</sup> Kartono, Kartika, *Psikologi Umum*, Jakarta, (1996), hal.102

٢. في : حرف العطف و لها معاني مختلفة وفقا بسياق الكلام وعمما ترك عليه حرف عطف.<sup>٦</sup>

٣. شعر : مصدر من شعر- يشعر- شعرا بمعنى علم أو حسن وأما اصطلاحا فهو كلام يقصد به الوزن والتقفيه ويعتمد فيه صاحبه على الخيال ويقصد فيه ألى جمال الفن بخلق ألا ألباب ويشتهوا القلوب.<sup>٧</sup>

٤. أبو العلاء أحمد عبد الله ابن سليمان التنوخي المعري. هو واحد من أعظم لشعراء العرب. كان المعري المنكوبة الف لترمع الجرى عند أربعة واصبح أعمى. المعري له شخص عظيم وافر فى الأداب والفكرة عند العربى. وكان ادبيا وفلسفيا عظمه الشعبية اراءه.

٥. أدب نفس : الآداب تطلق على العلوم والمعارف عموما او على المستنطرف منها فقط وبطلقونها على ما يليق بالشئ او بالشخص.<sup>٨</sup>

٦. وتحديد هذه الرسالة بحث عن الشعر أبي العلاء المعري من ناحية نفسية السلوكية.

## و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجلها ولا تتسع إطارا وموضوعا فحددها الباحثة في موضوع ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو السلوكية في شعر ابي العلاء المعري.
٢. إن هذا البحث تركز في دراسة الأدب النفسفي شعر ابي العلاء المعري.

<sup>٦</sup> لويس مألوف، المنجد فى اللغة وللآعلام، (بيروت: لبنان، مجهول السنة)، ص. ٩٨٣

<sup>٨</sup> لويس مألوف، المنجد فى اللغة وللآعلام، (بيروت: لبنان، مجهول السنة)، ص. ٣٩١

<sup>٨</sup> لويس مألوف، المنجد فى اللغة وللآعلام، (بيروت: لبنان، مجهول السنة)، ص. ٥.

## ز. دراسات سابقة

- أن هذا البحث هو مختلف بالدراسة قبلها، الباحثة هي أول الباحثة التي تبحث شعر أبي العلاء المعري من ناحية السلوكية في شعر أبي العلاء المعري.
- كان الطلاب الذين يبحثون عن أبي العلاء المعري وهم :
١. " خصائص شعر أبي العلاء المعري" الذى يبحثها أحمد جوار طالب جامعة أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٢م، هناك البحث عن شعر أبي العلاء المعري من ناحية ألفاظ والمعاني والأغراض الموجودة فيها وهذا من تحليل علم العروض.
  ٢. " الأوزان في الشعر أبي العلاء المعري" التى تبحثها بريرة طالبة جامعة سونن أمبيل سلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٥م، البحثة من حيث أنواع الأوزان الموجودة في الشعر أبوالاء المعري.
  ٣. "التشبيه في الشعر أبي العلاء المعري إلى قلبي ويا تائه" الذى يبحثها سيف الهدى طالب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٢م، الذى تتضمن على التشبيه الموجودة فيها.
  ٤. "يا موت والدنيا لا بته في الشعر أبي العلاء المعري(دراسة سيكولوجية)" التى تبحثها عدة الفدية طالبة جامعة سونن أنبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٦م، هذا البحث يختص في شعر واحد لكن يبحث هذه الرسالة دوان أبي العلاء المعري من ناحية انسانية وسلوكية.